

﴿وَمَا تَقْمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ البروج ٨

نقدم تعازينا إلى إمام زمامنا المهدي المنتظر ﷺ لما يجري من مصائب على أمتنا المظلومة في العراق، ففي كل يوم تُراق دماء الأبرياء من أطفال و نساء و شيوخ و هذه مدينة الصدر أصبحت مسرحاً لعمليات الإرهابيين الإجرامية لا لذنوب أُقترف و لا لدين بُدِّل ، و إنما لحقدٍ دفين على العراق و أهله.

يا أهل العالم إن الظلم الذي يجري اليوم على شيعة أهل البيت ﷺ و محبيهم على أرض العراق مؤامرة عالمية تُشارك فيها أيادي أعداء الإسلام و الإنسانية ، و إن هذه المآسي تجري تحت سمع و نظر المُحتل و هو المسؤول عن كل قطرة دم طاهرة تُراق و عن كل حرمة تنتهك.

وإن المحتلين في كثير من الأحيان لا يُباشرون بحماية الضحية و لا يتركونه يُدافع عن نفسه. لقد تمادى الإرهابيون بجرائمهم فبعض يُذبح و بعض يهجر ، و لا بد من حل سريع و عاجل و إلا فسوف تزداد الأمور سوءً و لا نرى حلاً إلا بأمرين:

الأول: العمل الفوري على قتل الفتنة الداخلية و وأدها في مهدها و جمع الكلمة و توحيد الصف و التعبئة الصحيحة لحرمة الخلاف و بأي صورة مهما كانت الأسباب.

الثاني: إن الإرهابيين بما لديهم من جهاتٍ و حركاتٍ سياسيةٍ تُدير أمورهم و تُطالب بإمتيازاتٍ لهم، و جرّبوا أنهم كلما أوغلوا في دماء الأبرياء حصلوا على إمتيازات جديدة حتى وصلوا إلى مستوى أن يدعوا إلى المصالحة ، فيردّون بجرائم أبشع ظلّم منهم بأنهم بأعمالهم هذه سوف

يعودوا إلى تسلطهم السابق ، فيجب أن يعود الحق إلى نصابه و ليعلموا أن لا صلح و لا مسامحة لمن أراق الدم الحرام و هتك المحارم و جار على العراق و أهله و خرج عن الإسلام بالتعدي على حرمة المسلمين.

أبنائنا الأبرار:

إنّ العدو يريد خلط الحابل بالنابل حتى ينتهي الوضع إلى اصطفايات طائفية فتكون البيئة عندئذ صالحة لأهدافه المشؤومة فيجب أن تفوّتوا الفرصة على العدو ، و أن ترجعوا كيده إلى نحره و تشيعوا روح الإخوة و المودّة فيما بينكم حتى يحكم الله و الله خير الحاكمين .
نجدد عزائنا لأبنائنا في مدينة الصدر و ندعوا الله عزّ وجلّ للشهداء بالرحمة و لعوائلهم بالصبر و الأجر و للجرحى بالشفاء و العافية و جبر الله مصاب الأمة و حماها من كيد أعدائها .
و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

٦ / جمادى الآخرة / ١٤٢٧ هـ

